[47] [هو الحر الذي أضحت لديه * ذوو الاعسار في ظل ظليل] (1) وقوله من أبيات كتب إلي بها في مكاتبة: [سلام كمثل الشمس في رونق الضحى * تؤم علاكم في مغيب ومطلع فأوله نور لديكم مشعشع * وآخره نار بقلبي وأضلعي سرى وهو ظمآن لعذب حديثكم * ولكنه ريان من فيض أدمعي (2) وأودعت في طي السلام وديعة * وقد بت من سكر المحبة لا أعي فرفقا بها رفقا فإني أظنها * فؤادي لاني لا أرى مهجتي معي وقوله من أبيات كتب بها إلي في مكاتبة أخرى] (3). [إلى حضرة المولى الهمام الممجد * سليل العلى الحر التقي محمد] أبث من الأشواق ما لو تجسمت (4) * لضاق بأدنى بعضها كل فدفد وأهدي سلاما قد تناثر عقده * فأصبح يزري بالجمان المنضد [وأصفى تحيات صفت من كدورة * تؤم علاكم في مغيب ومشهد فيا أيها المولى الذي بحر مجده * إليه تناهى كل فخر وسؤدد - إليك الورى ألقت مقاليد أمرها * فأبل الليالي والايام وجدد] ودم سالما في طيب عيش ونعمة * مطاعا معافى طيب اليوم والغد وان تسألوا عنا فإنا بنعمة * وعافية فيها نروح ونغتدي ونرجو من ا المهيمن أنكم * تكونون في خير وعز مؤبد (5) وقد كتب إليه مكاتبة منظومة اثنين وأربعين بيتا أذكر منها أبياتا وأولها: _____ (1) هذا البيت ليس في الاعيان. (2) إلى هنا يوجد في الاعيان. (3) هذه الزيادات لم توجد في م وهي في هامش ع. (4) في ع (تجمعت). (5) الزيادات في هذه المقطوعة لم تكن في الاعيان. (*)

_____